

أمرأة .. من مطر

دعني ..
 دعني و شاني
 أحبك كما أشاء
 أهواك كما أبغي
 دعني ..
 ألونك بلون ذلك المطر الذي يمطر رذاذا .. رذاذا
 فوق فضاء قصيدة رومانسية
 أرسم لوحة الريح .. كما أشاء
 حينما تسجد في حضرة شهيقك
 دع أنامل المهلكة لتنتهي سمفونية العودة للحياة
 هلا تفضلت .. أن تفسح لي الطريق
 لأمازج بسملة النسيم
 لأمطر الحب هنية .. هنية .. فوق صلواتك كل صباح
 تلك الصلوات ..
 أعدت تلاوتها وأنت رجل !
 وما بمقدورك أن لاتبسطن ضوء الشمس أمام آياتها
 أن تكرمت ..
 ألملم حقائبي ..
 وبحمرة شفاه فاتح ، أكتب فوق سيماء مرآتي
 ساكف عن عنجبية الطفولة
 مخاطبا أياه .. أياك أن تخاصمني
 لأنني سوف أمتطي صهو سفر ألى مملكة القصيدة
 هناك الأقي رجلا من الكرستال
 ويقتني لي مرآة من الكرستال



◆ كه زال ئيسماعيل

هولندا

حينئذ لاتصفر الأوراق
ولايدنو الغيم فوق فضاء سفري
أتعلم أن هذا طور أختفاء توهج الانتظار ..
وطور البحث عن العمر و الاحتظار؟!
لذا دعني ..
دعني أحبك بجنون
حينها تصبح القصيدة مجنونة
والخريف .. والشقاء ..
يمطر المطر .. ويتساقط الثلج .. أكثر .. فأكثر

ويسمينني (حبيبة)
بعدها أقول لمراتي .. أن تسلم شرائط
جدائلي للعمر
لأن هناك .. سأصبح امرأة من مطر ..
ويضع رجل الكرستال أكليلا من الزهور على
رأسي
وأودع طفولتي للبكاء!
دعني أكون لك تقويما للفصول
وخريفا أودع أوراقى للمحبة



جنونا

تكرم ودعني أكتبك على ورقة من الفضة
وأرسمك لوحة من الياسمين
دعني كما أبتغي ..
أكتب مناجاة قصيديتي ..
ألي أن تتدفا أناملنا معا في خلجات العشق
وحينها نلعب ونداعب الأوتار علي أيقاع دف
(درويش) مجنون ×
لتعانق الحدايق سوية مع المطر
أن تفضلت ..
كرقة امرأة مطرية أرقص علي نغمات (ناي)
منزلك

كفراشة أوكر علي كتف لمحسة من نظرتك
بهوء

وأصحو لك في نهاية أوقات جنوني
لذا دعني ..

أبدع فيك أسطورة لحدائث قصتي
معنونا .. عنوانك
لقصتي المجنونة

.....

لم نلتقي بعد .. أفترقنا

اتيت في موسم الثلج
ابيض كاوراق البيون
كان الشتاء علي الأبواب

حين التقينا

بصمت ألتقينا

أتينني بعطر الياسمين

دعني اقول لك

أنا امرأة لست أدري من أكون

طفلة حين أشتاق للعب

قطة أهوي النوم أمام شرفتك
كالشمس دافئة

أحب البكاء وأنا بين ذراعيك
بصمت أتساقط علي سواد معطفك

وأداعب خصلات شعرك بجنون
أنا امرأة من قصيدة

في هواي

أكتب أليك مالم تكتب من قبل
أنشد أليك مالم تنشد بعدك

كالعجربة أقتحم رقصاتك

وكالملاك أنام فوق شغاف قلبك

حين أشتاق ..

أعلم أنك تنتمي ألي كل أنواع الغيوم

وألي كل أحزاب البكاء

لذا .. لن أدع قطرة من المطر مالم يببل

فستانني

وأحكي قصتي ألي كل دمعة تسقط فيك

أنظر أليك من خلال مرآتي

وفي النهاية

تاتي ألي مع الشتاء

نرجسي أنت

سرابي أنت في قبلااتك

و حين أطلعك في ذاكرتي

بالرومانسية تحظن قصائدي

نلتقي، حين أرسمك علي موج البحر

و نفترق...

حين أكتبك علي ورقة صفراء

كن أميرا علي قلبي

تعال أتوجك أميرا علي مملكتي

كن أميرا علي قلبي
اجمع بيدك شتاتي وانكساراتي
لا تدع الزمن يضحك علي ألامنا
لنحطم كل القيود
وكل الأبواب المسدودات
كن أميرا علي قلبي
عنوانا لكل قصائدي و ألوانا لكل لوحاتي
.....

وأزرعك وردة في بستانني الحزين
تعال احفر اسمك علي شغاف قلبي
وأرسمك ابتسامة زاهية فوق شففتي
تعال أحملك إلي عالمي
وأكتبك قصيدة من انتظاراتي
تعال زهرة وردية أزين بك تسريحتي
وعطرا أعطر به أنفاسي
أيا آية نزلت ليس في عصر الأنبياء
وأميرا ترعرعت ليس في قصر الأثرياء

